

رَحْمَتِكَ لَقَرِيبٍ أَسْتَيْلِكَ بِمَجْمُوعِهَا وَحَقًّا يِقْبَاهَا
 وَأَسْرَارِهَا وَمَا بَطْنٌ مِنْ أَسْرِكَ عِزًّا
 لَا ذُلَّ مَعَهُ وَغِنًا لَا فُقْرَ مَعَهُ وَأَنْسِيًّا
 لَا خَوْفَ بَعْدَهُ وَأَسْعِدُنِي بِإِجَابَةِ التَّوْحِيدِ
 فِي طَاعَتِكَ حَسْبَ مَا كُنَّا يَوْمَ الْمِيثَاقِ
 الْأَوَّلِ فِي قَبْضَتِكَ طَهَ بَيْسَ قِ
 وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ شَاهِدِ الْوُجُوهِ
 ٣ وَعَنْتِ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْعَبِيدِ
 وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ضَمَّ بِحِمِّهِ
 عَمِي فَمَنْ لَا يَفْقَهُونَ وَلَا يَسْمَعُونَ
 وَلَا يَبْصُرُونَ وَلَا يَنْطِقُونَ وَالْبُيُوتُ
 وَلَا

وَلَا تَخْتَارُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 سَدًّا أَوْ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَنْعَمْنَا عَلَيْهِمْ
 فَمَا تَلَّابِصُونَ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى
 أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ
 وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا
 اسْتَضَاءُوا وَخَلْفَهُمْ سَدًّا وَأَن يَرْجِعُوا فَيَقْبَلَهُمْ
 اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ بِفَضْلِ التَّوْحِيدِ
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ تَمَّ الْحَرْبُ وَهَذَا حَرْبُ
 الْأَخِيرِ
 اللَّهُمَّ يَا مُدْفِعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا شَاهِدَ
 كُلِّ حَوْبٍ يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ يَا كَاشِفَ